يكون في سقط ضمير الغنى لانه فعل غير متعد
فالجار والمجرور في موضع مفعول به فان قال
قايل فلعل هذا من غلط الكاتب على ابن الخشاب
لان مثل هذا لا يخفى عليه اعني القراة المجمع
عليها ولما سقط بفتح السين وان الفاعل لم يظهر في
سقط كما ظهر في ضلوا لكن يكون فاعل سقط غير فاعل
ضلوا وهو الندم فقد ثبت بهذا غلطه في القراة
قال

قال ابن برى اللهم الا ان يكون الناقل عنه قد
غير الكلام عليه وان الذي قاله ان سقط في يده
فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل ان يبنى للمفعول
سقط في يده اي سقط الندم في يده ثم حذف
الفاعل واقيم الجار والمجرور مقامه والدليل
على صحة ذلك قراة من قرا ولما سقط في ايديهم
فحينيذ يكون الكلام مستقيما والرد صحيحا

الثامنة والثلثون

ولا اجد عنه مخبرا ولا اري له اثرا ولا عثيرا

ابن الخشاب

كذا ادي عنه عثير بتقديم الثا المعجمة
بثلاث من فوق وكسر العين ولا وجه لاستعماله
هنا لان العثير الغبار وانما المستعمل مع الاثر
العيثر بتقديم الياء وفتح العين على وزن فيعل
كجيد وجيدر ولاهل اللغة في اللفظتين
كلام اذكره بحكايته ان شا الله تعالى

ابن برى هذا الذي ذكره ابن الخشاب هو مذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)